

أسلوب Card Sort وفعالية استخدامه لترقية قدرة الطالبات على فهم المسموع دراسة تجريبية بمعهد علوم الدين Lhokseumawe

Salwa

Email: salwa_ulg@gmail.com
STIT Syamsuddhuha Aceh Utara

Abstract

Maharah Istima' is first language skills or initial interaction children of language, And it also an important language skills among other language skills that can be cultivated and developed because the basic skills to achieve proficiency. In this thesis, the researcher using the Card Sort Strategy in Maharah Istima '. because it an initial observation by researchers that the learning process on Maharah Istima ', the teacher read arabic teks and the student listen to it. Then the teacher told students to express what has been listen and so on untill the students are bored with the methods used by teachers. when the teacher told students rediscover what they hear they show others. Cause of that As such they appeared less interested in learning Maharah Istima '. Therefore, researchers used the strategy Card Sort in this learning can make students a vibrant to learn because using a card of media and making it easier for students to understand the Arabic text, discover new ideas and new knowledge. The aim of this research is (1) to know steps for using Card Sort strategies in Maharah Istima '.(2) the effectiveness of its use to improve the ability of students in Maharah Istima '. Method of the research in this thesis is experiment method with instruments test and documentation. Meanwhile population this research is all student of Ulumuiddin boarding school and sample of this research in class II⁸ consist 30 students. The result of the research is using Card Sort Strategy effective to improve the ability of students on the listening and according result t_{hitung} bigger than t_{tabel} is $7,94 > 1,67$.

Abstrak

Maharah Istima' merupakan ketrampilan bahasa yang pertama atau interaksi awal anak dalam berbahasa. yaitu merupakan ketrampilan bahasa terpenting diantara ketrampilan bahasa lainnya yang dapat dipupuk dan dikembangkan karena ketrampilan dasar untuk mencapai kemahiran. Dalam tesis ini peneliti menggunakan Strategi Card Sort dalam Maharah Istima', Karena pada observasi awal yang dilakukan peneliti bahwasanya dalam proses belajar Maharah Istima', guru membacakan tesk Arab siswi mendengarkannya, kemudian guru menyuruh siswi mengungkapkan apa yang telah didengar dan begitu seterusnya sehingga siswi bosan dengan metode yang digunakan guru. Kemudian ketika guru menyuruh siswi mengungkapkan kembali apa yang didengar mereka menunjukkan orang lain. Dengan demikian dampaklah mereka kurang berminat dalam belajar Maharah Istima'. Oleh karena itu peneliti menggunakan strategi Card Sort dalam pembelajaran ini agar dapat membuat siswi bersemangat dalam belajar karena menggunakan media kartu sehingga memudahkan siswa dalam memahami teks Bahasa Arab, menemukan ide-ide dan pengetahuan yang baru. Adapun tujuan dari tesis ini adalah: (1) Mengetahui langkah-langkah penggunaan strategi Card Sort dalam Maharah Istima'(2) mengetahui efektifitas penggunaannya untuk

meningkatkan kemampuan siswi dalam Maharah Istima'. Metode penelitian yang digunakan dalam tesis ini adalah metode eksperimen dengan instrumennya adalah tes dan dokumentasi. Sedangkan populasi penelitian ini adalah seluruh siswi MTsS di Dayah Ulumuddin dan sampelnya adalah kelas II⁸ dengan jumlah 30 orang. Adapun hasil dari penelitian ini adalah bahwasanya penggunaan strategi Card sort efektif untuk meningkatkan kemampuan siswi dalam Maharah Istima' berdasarkan nilai t_{hitung} lebih besar dari nilai t_{tabel} yaitu: $7,94 > 1,67$.

مستخلص البحث

مهارة الاستماع أول فنون اللغة وأول اتصال الطفل مع اللغة. فمهارة الاستماع من أهم المهارات اللغوية التي يمكن تنميتها وتطويرها لأنها مهارة أساسية لنيل بقية المهارات. وفي هذا البحث تريد الباحثة أن تستخدم أسلوب Card Sort على فهم المسموع لأن في الملاحظة الأولى التي أجرتها الباحثة أن في عملية تعلم مهارة الاستماع قرأت المدرسة النص العربي ويسمعه الطالبات ثم يعبرن ما سمعنه من النصوص العربية، حتى تكون الطالبات يسهلن في تعلمهن بطريقة التي تستعملها المدرسة. وعندما تأمر المدرسة الطالبة لا ترد أن تعبر بل تشر الأخرى. ولهذا ظهر أن ميول الطالبات واهتمامهن في تدريس الاستماع ضعيفة. فاستعملت الباحثة أسلوب Card Sort وكان هذا الأسلوب يجعل الطالبات متحمسات في تعلم حيث الوسيلة البطاقة تسهل الطالبات على فهم اللغة العربية ولحصول على الفكرة والمعلومات الجديدة. وأما هدف من هذا البحث هو: (1) التعرف على إجراء استخدام أسلوب Card Sort على فهم المسموع. (2) التعرف على فعالية أسلوب Card Sort لترقية قدرة الطالبات على فهم المسموع. واستعملت الباحثة في إجراء هذا البحث المنهج التجريبي بأدوات الاختبار والوسائل. وأما المجتمع في هذا البحث جميع الطالبات المدرسة المتوسطة بمعهد علوم الدين. والعينة المأخوذة طالبات في الصف الثاني (8) حيث عددهن 30 طالبات. والنتائج من هذا البحث فهي أن استخدام أسلوب Card Sort في تدريس الاستماع فعالية بدليل أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة النظرية وهي $7,94 > 1,67$.

مقدمة

الأسلوب عنصر من العناصر المهمة في عملية التعليم و التعلّم. و فيها طرق أو أساليب متنوعة لتدريس اللغة الأجنبية. وعملية التعليم و التعلّم تحتاج إلى استعمال الطرق أو الأساليب المناسبة للوصول إلى الأهداف الدراسية، لأنها تلعب دورا كبيرا لتحقيق النجاح في التعليم و التعلم حيث يستعين بها المدرس في تحقيق أهداف التعلم. وهذه تدل على أن المدرس ليس فقط منتقل المعارف إلى ذهن الطلاب بل عليه أن يحاول سلوكهم و تدافعهم وتهيئة غرفة التعلم بالسرور. ولهذا من أهم الأمور أن نجاح الطلاب في التعلم ليس بنتيجة ممتازة من الاختبار بل أيضا يسيطر تطبيقه في حياة اليومية. لذلك على المدرس أن يستعمل الأساليب المناسبة لتحقيق الأهداف المرجوة.

إن تدريس اللغة العربية في جميع المراحل الدراسية تهدف إلى تدريس وتنمية المهارات اللغوية. والمهارة اللغوية تنقسم إلى أربع مهارات وهي مهارة الاستماع والكلام و القراءة والكتابة. ويحث المنهج أن يكون تدريس

اللغة العربية أن يشدد إلى حصول مهارة الاستماع.¹ أما الاستماع فهو: "فهم الكلام أو الانتباه إلى شيء مسموع".² و مهارة الاستماع أول فنون اللغة وأول اتصال الطفل مع اللغة، الاتصال الوحيد باللغة في السنة الأولى من عمره، وسيظل خلال حياته العامل الأكبر في كل أنشطته، والطفل يصل إلى المدرسة بأنماط متعلمة من الكلام مبنية على ما سمعه، فإن هذه الأنماط تعد أساسا مهما لما تبذله المدرسة من جهد لتعليم الطفل الكلام والقراءة والكتابة.³ فمهارة الاستماع من أهم المهارات اللغوية التي يمكن تنميتها وتطويرها لأنها مهارة أساسية لنيل بقية المهارات. وفي تعلم مهارة الاستماع ينبغي للمعلم أن يستخدم الأساليب

¹Departemen Agama, *Kurikulum Bahasa Arab Madrasah Aliyah*, (Jakarta: Dirjen Binbaga Islam, Direktorat Mapendais Pada Sekolah Umum, 2003), ص. 1

²رشدى احمد طعيمة و محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام نظريات و تجارب، الطبعة الأولى، (القاهرة: دارالفكر العربي، 2000)، ص. 97

³رشدى أحمد طعيمة و محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام، الطبعة الأولى (دار الفكر العربي: 2000-1420)، ص. 79

التعليمية المتعددة ليسهل ويساعد المعلم في إيصال المعلومات ونجاح عملية التعليم، لأنها مهمة ليسهل الطلبة الحصول على الفكرة والمعلومات الجديدة ويسهل الطلبة على فهم درس اللغة العربية. عرفنا أن مهارة الاستماع لها مكانة مهمة ومكانة خاصة في تعليم اللغة العربية. يعد الاستماع من أهم فنون اللغة وأول فنون اللغة، ولها مكانة كبيرة في حياتنا لكنه لم يلق العناية والاهتمام الكافي.

أما اليوم، لابد أن نهتم اهتماما كبيرا للاستماع خاصة بعدما ازدهرت طرائق تعليم اللغات بمهارة الاستماع. والاستماع هو المهارة الأساسية الأولى التي يجب بذل الجهد في تعليم لضمان نجاح العملية التعليمية كلها. لابد لكل معلم أن يعرفها ويحسن الوصول ضمانا لنجاحه.

معهد علوم الدين هو معهد من المعاهد المشهورة في Lhokseumawe وتتعلم الطالبات فيه اللغة العربية بنظرية الوحدة. وفي الملاحظة الأولى التي أجرتها الباحثة أن في عملية تعلم مهارة الاستماع قرأت المدرسة النص العربي وتستمعنه الطالبات ثم يعبرن

ما سمعنه من النصوص العربية ، حتى تكون الطالبات يسهل في تعلمهن بطريقة التي تستعملها المدرسة. وعندما تأمر المدرسة الطالبة لاترد أن تعبر بل تشر الأخرى. ولهذا ظهر أن الطالبات ضعيف ميولهن وقليل اهتمامهن بتدريس مهارة الاستماع . واليوم، أن تعلم بمهارة الاستماع كثير من الطرق أو الأساليب التي تستخدمها المدرس منها أسلوب Card Sort وكان هذا الأسلوب يجعل الطالبات متحمسات في تعلم لأن هناك الوسيلة البطاقة لتسهل الحصول على الفكرة والمعلومات الجديدة ويسهل الطلبة على فهم درس اللغة العربية. أسلوب Card Sort من أساليب التعلم التعاوني التي تجعل بها الطلبة متحمسين في التعلم.

اعتمادا على البيان فيما سبق فتريد الباحثة أن تبحث عن أسلوب Card Sort وفعالية استخدامه لترقية قدرة الطالبات على فهم المسموع (دراسة تجريبية بمعهد العلوم الدين Lhokseumawe). انطلاقا من هذه المشكلة قامت الباحثة بتحديد ما يلي :

اللغة إن لم يكن أهمها على الإطلاق ،
لأن الناس يستخدم الاستماع والكلام
أكثر من قراءة وكتابة. الاستماع هو
إدراك وفهم وتحليل وتفسير وتطبيق
ونقد وتقويم.⁶

وأهمية الاستماع هو الطريق
الطبيعي للاستقبال الخارجي لأن
القراءة بالأذن أسبق من القراءة
بالعين، فالوليد يسمع الأصوات ثم
ينمو فيسمع الكلمات ويفهمها قبل أن
يعرف القراءة بالعين، والبشرية بدأت
القراءة بالأذن حيم استخدمت ألفاظ
اللغة وتراكيبها.⁷ ولهذا ننظر أن
الاستماع مهارة أساسية لمهارات الأخرى
والطلبة لها مهارة الاستماع الجيدة
ستستوعب مهارة الكلام،
القراءة، الكتابة. ولذلك كان الاستماع
يلعب دورا هاما في فهم اللغة ونصوص
القراءة ومعاني المفردات وفي تكوين
ذاكرة وفهم الطلبة نحوى القراءة

1. كيف إجراء أسلوب Card Sort
لترقية قدرة الطالبات على فهم
المسموع ؟

2. هل استخدام أسلوب Card Sort
فعالا لترقية قدرة الطالبات على
فهم المسموع ؟

أ- تدرّيس الاستماع: أهمية
وأهداف تدرّيسه

1. أهمية تدرّيس الاستماع

الاستماع وهو عملية إنصات إلى
الرموز المنطوقة ثم تفسيرها.⁴ أو
استقبال الأذن لذبذبات صوتية مع
إعطائها انتباها خاصا وإعمال الذهن
لفهم المعنى. وأن الاستماع عنصر
مصدر للناس في معرفة اللغة،
والخطوات الأولى في تعلم اللغة هي
الاستماع. لأنه مهارة اللغة المهمة في
تعلم اللغة الأجنبية خصوصا اللغة
العربية.⁵ و الاستماع من أهم فنون

⁶ علي أحمد مذكور، تدرّيس فنون اللغة
العربية ، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2002)، ص.
59-58.

⁷ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني
لمدرّس اللغة العربية، (مصر: دار المعارف، دون
السنة)، ص. 71

⁴ محمود كامل ناقة ورشدي أحمد
طعيمة، طرائق تدرّيس اللغة العربية لغير
الناطقين به، (الرباط: مطبعة المعارف الجديد،
2003)، ص. 101

⁵ Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi
Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat,
2005), Cet. III. ص. 102

والمحادثة.وينبغي للمعلمين أن يدرّبوا مادة الاستماع منذ بداية التعلم بأن الذاكرة السمعية أن قصر مدى من الذاكرة البصرية. ومن أهمية الاستماع في اللغة العربية كما يلي:

- 1- تعريف الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات ذات دلالة (التمييز السمعي).
- 2- فهم ما يلقي عليه من حديث باللغة العربية وبإيقاع طبيعي في حدود المفردات التي تعلمها.
- 3- انتقاء ما ينبغي أن يستمع إليه.
- 4- التقاط الأفكار الرئيسية.
- 5- التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية.
- 6- تعريف الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينهما.
- 7- تعريف التشديد والتنوين وتمييز بينهما صوتياً.
- 8- إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والمكتوبة.

2. أهداف تدريس الاستماع

وفي تدريس الاستماع أهداف:
أ. الاستماع للتدريب المباشر.

وفي المراحل الأولى لتعلم اللغة الأجنبية يعرض المعلم عادة عبارات قصيرة على طلبته حتى يستمعوا إليها ويرددوا هذه عبارات كما سمعواها. ويستخدم هذا النوع عندما نقدم مادة لغوية لأول مرة، مثل المادة عبارة عن أصوات، مفردات، تراكيب لغوية، أو نص حوار. والهدف الرئيسي للسمع والترديد هو تمرين المتعلم على صوتيات اللغة وسلامة نطقها. ولذلك أن المعيار الذي يدل على تحقق هذا الهدف هو قدرة الطالب على ترديد ما سمعه بطريقة سليمة تقارب النموذج الذي قدمه له المعلم أو الشريط المسجل.⁸

ب. الاستماع للحفظ

وتشكل هذه العبارات جزءاً من الكفاية اللغوية للمتحدثين وهي لا تختلف كثيراً من فرد إلى آخر، ولكن إنها مناسبة للحفظ عند تعليم اللغة الأجنبية، وهي تهدف لمساعدة المتعلم على الاتصال بأهل اللغة، ولتعويد أذنه على

⁸ صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات

الحية وتعليمها بين النظرية وتطبيق، (القاهرة:

مكتبة لبنان، 1981)، ص. 69.

أصوات اللغة، وتراكيبها البسيطة منذ بداية البرنامج المعنى.

ج. الاستماع لاستخلاص الأفكار الرئيسية.

يزاول المتعلم هذا النوع من الاستماع بعد أن يكتسب كفاءة مناسبة من اللغة، أي بعد أن يتعلم اللغة الهدف على مدى سنتين أو ثلاث، لأن هذا يمكنه من الاستماع إلى مادة لغوية طويلة مترابطة، ويحاول استخلاص أهم ما فيها من أفكار.

د. الاستماع للاستيعاب.

ويقصد بالاستيعاب هنا هو كفاءة المتعلم على الإحاطة بالفكرة العامة للمادة التي يستمع إليها، حتى احتوت تلك المادة على عناصر جديدة لم يسبق له المران عليها من قبل، وقد تكون هذه العناصر تراكيب نحوية جديدة أو مفردات لا يعرف معناها أو عبارات لم يستخدمها من قبل.⁹

إن التدريس على الاستماع وتنمية مهاراته لا بدله من أهداف، وأهداف

الاستماع كثيرة، وتختلف من مرحلة إلى أخرى. وأهداف الاستماع فيما يلي:

1- القدرة على الإصغاء والانتباه، والتركيز على المادة

المسموعة، وغرس عادة الإنصات.

2- القدرة على تتبع المسموع، والسيطرة عليه بما يتناسب مع غرض المستمع.

3- القدرة على فهم المسموع في سرعة ودقة، من خلال متابعة كلام المتكلم.

4- تنمية جانب التذوق الجمالي لما يستمع إليه المستمع، فيفضل كلاما على كلام، وتعبيرا على تعبير.

5- إدراك معاني المفردات في ضوء سياق الكلام المسموع.

6- القدرة على التحليل والنقد وإصدار الحكم على الكلام المسموع، واتخاذ القرار المناسب.¹⁰

¹⁰ أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها، (الرياض، دبر المسلم: (2010). ص. 49-50.

⁹ صلاح عبد المجد العربي، تعلم اللغات.....ص. 74.

ب- أساليب التدريس الفعال:

مفهومها وخصائصها

1. مفهوم أساليب التدريس

الفعال

الأسلوب لغة "نمط".¹¹ و أما معناها اصطلاحاً فهو "الخطوات و التدابير والوسائل التي تأخذ مكانها فعلاً في غرفة الدراسة".¹² والتدريس النشاط الذي يجب أن نقوم به لأولاد لأنه مفتاح النجاح. تعتبر أساليب التدريس من أهم السبل في مجال التعليم والتعلم، بل كان أكثر من المواد الدراسية ذاتها أهمية. لأنها تساعد كثيراً في قياس قدرة الطلبة على استيعاب المواد الدراسية وفهمها بعد أن يتعلموها. كما كتب محمد عبد القادر أحمد في كتابه "المدرس الناجح هو في حقيقته طريقة ناجحة توصل الدرس إلى الطلبة بأيسر السبيل، فهما كان المعلم غزير المادة، ولكنه لا يملك الطريقة الجديدة فإن النجاح لن يكون

حليفه في عمله وغزارة مادته تصبح عديمة الجدوى".¹³ وإنما نجاح المدرس في تعليمه يظهر واضحاً في كثير من الأهداف التي يحصل عليها الطلبة وفعال الأوقات المستخدمة في عملية التعليم والتعلم.

وأساليب الناجحية هي التي تقوم على أساس معرفة طبيعة الطلاب، وتستند إلى حاجاتهم ودوافعهم فيتم إيقاظ الحاجة أو الدافع أولاً، بوضع الطلبة في موقف مولد لهذه الحاجة أو الدافع، ثم الاعتماد على النشاط الذاتي لكل الطلبة فيلاحظ ويبحث ويربط الحقائق ويعبر عنها بنفسه.¹⁴

2. خصائص أساليب التدريس

الفعال

التدريس الفعال يعتمد على اختيار أساليب التدريس المناسبة واستخدامها لحصول على الأهداف الدراسية

¹⁴ محمد كامل الناقة، تعليم اللغة

العربية للمناطقين باللغة أخرى، (مكة المكرمة

، بدون السنة) ، ص. 46

¹⁵ W. James Popham dan Eva L. Baker،

Teknik Mengajar Secara Sistematis, (Jakarta:

Asdi Mahasatya, 2005), ص. 141

أزهر أرشد، مدخل إلى تعليم اللغة

العربية لمدرسي اللغة العربية، (أوجونج فاندانج:

الأحكام، 1998)، ص. 90

¹¹ محمود يونس، قاموس عربي-

إندونسي، (جاكرتا: محمود يونس والذرية، 1990)

، ص. 469

¹² أزهر أرشد، مدخل إلى تعليم اللغة

العربية لمدرسي اللغة العربية، (أوجونج فاندانج:

الأحكام، 1998)، ص. 90

المرجوة. وهذا مهم لأجل وظيفته، لذلك لابد على المدرس أن يهتم بأساليب التدريس بدقة. وأساليب التدريس التي يستخدمها المدرس يتوقف عليها نجاح التعلم.¹⁵ كما كتب الدكتور محمد عبد القادر أحمد في كتابه "طرق تعليم اللغة العربية" الأساليب التي تعتمدها [تعتمد عليها] المعلم ينبغي أن تعتمد على بعض الأسس العامة التي تجعل أساليب ناجحة، ومن هذه الأسس هي:

1. أن تكون موافقة لطبائع الطلاب ومراحل النمو العقلي، والظروف الاجتماعية، والاقتصادية والأسرية التي يعيشها [يعيش فيها] الطلاب.

2. أن تراعى بعض القواعد العامة فيتخذ منها المعلم مرشداً وهادياً له في معالجة الدروس وتقريبها من العقول.¹⁶

3. كيفية اختيار أساليب التدريس الفعال

إن اختيار الأساليب التعليمية الفعالية المستخدمة في عملية التعليم والتعلم يحتاج إلى اهتمام ببعض المعايير الهامة. ويجب على المدرس أن يتمسك هذه المعايير لأن اختيار الأساليب التعليمية يستطيع على توجيهه إلى تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة. لذلك، مما يجب على المدرس أن يهتم بمعرفة كيفية اختيار الأساليب التعليمية الفعالية المستخدمة قبل أن يجري عملية التعليم والتعلم. إضافة إلى ذلك، كان اختيار الأسلوب التعليم مهما للمدرس. وفي اختيارها فعليه أن يعتمد على المبادئ الآتية:

1. مناسبة بأغراضها التدريس.
2. مناسبة بالطلبة.
3. مناسبة باستطاعة المدرس.
4. مناسبة بأحوال عملية التعليم والتعلم.
5. مناسبة بالوقت المعد.
6. مناسبة بالمواد الوعية.
7. مناسبة بالوسائل التعليمية الموجودة في المدرسة.
8. النظر إلى مزايا الطرق وعيوبها.

وقال Gerlach و Ely أن اختيار الأساليب التعليمية كان ينبغي أن

¹⁷ حمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة النهضة، 1984)، ص. 8.

يعتمد على مبادئ الكفاءة ومبادئ
الفعالية تحقيقاً للأهداف التعليمية
ومستوى مشاركة الطلبة في عملية
التعليم والتعلم. وعلى المدرس أن يفكر
أي نوع من الأساليب التعليمية أكثر
فعاليتها وأكثر أثرها في تحقيق الأهداف
التعليمية المخططة. إنما اختيار أساليب
التعليمية الفعالية هو الذي يوجه
الطلبة إلى أن يستطيعوا قياماً بعملية
التعليم والتعلم في ضوءها فعالياً.
لذلك، ينبغي على المدرس أن يهتم
بمعايير كما يأتي:

1. توجيه الأساليب إلى وظيفة التعليم والتعلم.
2. مناسبتها بالمواد الدراسية.
3. تركيز الأساليب المستخدمة على الأهداف التعليمية المرادة تحقيقها.
4. الوسائل التعليمية المستخدمة تشجع الطلاب كثيراً على التعلم.

17

ج- أسلوب Card Sort : مفهومها وإجرائها

¹⁷ Hamzah B. Uno, *Model Pembelajaran...*, ص. 9

1. مفهوم أسلوب Card Sort
الأسلوب هو الخطوات و التداوير
والوسائل التي تأخذ مكانها فعلا في
غرفة الدراسة".¹⁸ ووسائل تنفيذها
لإجراء التفاعلات التعليم والتعلم من
أجل تحقيق أهداف التعليم. والأسلوب
هو خطوات مستخدمة لدى المعلم
لتقديم الدروس للطلاب. لأنه يأخذ
مكانا في إيصال التفاعل التربوي،
ويمكن تفسير أساليب التعلم كوسيلة
تستخدم المعلم لاجراء اتصالات مع
الطلاب أثناء التدريس.¹⁹

أسلوب Card Sort هو الأنشطة
التعاونية التي يستخدمها المعلم في
التعليم من ناحية المفاهيم
والخصائص، والتصنيف، والحقائق،
أو مراجعة معلومات حول الكائنات،
والحركة البدنية المهيمنة.²⁰ وفي التعلم
أن يؤكد المعلم للطلاب نشاطا بإعطاء

¹⁸ أزهر أرشد، مدخل إلى تعليم اللغة

العربية لمدرسى اللغة العربية، (أوجونج فاندانج:
الأحكام، 1998)، ص. 90.

¹⁹ Departemen Agama RI, *Metodologi*

Pendidikan Agama Islam (Jakarta: Direktorat
Jendral Kelembagaan Agama Islam, 2002),
ص. 88.

²⁰ Hisyam Zaini, *Strategi Pembelajaran
Aktif*, (Yogyakarta: Insan Madani, 2008). ص. 50.

كل طالب بطاقة تحتوي فيها معلومات حول المواد الدراسية.

وباستخدام وسيلة بطاقة ان تسهل للطلاب على الفهم و تعزيز الذاكرة و اهتمام متنام و يمكن أن يقدم العلاقة بين المادة و العالم الواقعي.²¹ و باستخدام هذا الأسلوب كان المعلم مبينا على المواد التي تحتاج إلى تناقش أو المواد التي لم يفهمها الطلاب في عملية التعلم. وكذلك أن تساعد معلم الطلاب على فهم دروسهم والدافع في التعلم باستخدام بطاقة في الممارسات التعليمية.

2. خطوات أسلوب Card Sort

استخدام أسلوب Card Sort من أنشطة تعاونية تدعو الطلاب إلى المشاركة في عملية التعليم والتعلم بشكل سريع. وهذا الأسلوب أن ينمي روحا تعاونيا بين الطلاب في التعلم وتبادلا في المعارف المختلفة. لذلك، ينبغي على المدرس في تطبيق أسلوب Card Sort أن يراعي بعض خطوات

هامة كما ذكرت في كتاب *Strategi Pembelajaran Aktif* ، وهي:

(1) يعد المدرس وسيلة بطاقة وفقا لعدد الطلبة.

(2) يقدم المدرس لكل الطلبة بطاقة التي فيها المعلومات.

(3) ويطلب المدرس طلاب بأن تحرك في الفصول الدراسية وإيجاد بطاقة مع نفس الفئة. (يمكن لمدرس أن يعلن تلك الفئة من قبل أو بسماع طلبة أن يجدوا بأنفسهم.

(4) يأمر المدرس الطلاب ببطاقة مع نفس الفئة بأن يقدم أمام الفصل.

(5) على المدرس أن تقدم الطلبة النقاط.²²

3. خطوات أسلوب Card Sort على فهم المسموع

(1) تعد المدرسة البطاقة وفقا لعدد الطالبات.

(2) توزع المدرسة كل الطالبة بطاقة فيها المعلومات.

(3) تقرأ المدرسة النص .

²² Hisyam Zaini dkk, *Strategi Pembelajaran Aktif*, (Yogyakarta: Pustaka Insan Madani, 2008), ص. 24-25

²¹ Nina Latifah, *Pengaruh Penggunaan*

Media Kartu Terhadap Penguasaan Mufradat Siswa Kelas VII Sleman Kota, Skripsi, Pendidikan Bahasa Arab, UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2005. ص. 11

4) تطلب المدرسة طالبات بالقيام في مكانهن.

5) تقرأ المدرسة جملة / سؤالاً عن الناص.

6) تأمر المدرسة طالبة بأن تصيل تلك الجملة/ تجيب إجابة وتبحث أصدقاء لها كلمة مناسبة لتكون جملة مفيدة.

7) تأمر المدرسة الطالبات بأن تقدمن أمام الفصل مع فرقة واحدة.

8) تأمر المدرسة الطالبة بأن تقرأ الكلمة في البطاقتها واحدة فواحدة.

لو كانت عندهن خطأ في بحث، عليهن العقاب.

9) تعلق المدرسة عن الدرس.

4. مزايا أسلوب أسلوب Card Sort وعيوبه

إن لكل أسلوب التعليم مزاياه وعيوبه، أما مزايا أسلوب أسلوب Card Sort فهي:

1. سهولة لمدرس في أتقنت الفصل .
2. سهولة لمدرس في تنفيذ عملية التعلم.

3. سهولة لمدرس في شرح الدرس.

4. سهولة للطلبة في فهم الدرس.

5. التنشئة الاجتماعية بين الطلبة بطلبة أخرى.

وأما عيوب هذا الأسلوب فهو كما يأتي:

1. يحتاج الطلاب اهتماماً مزيداً

وقد لا يجد الطالب اهتمامه.

2. كثير الأوقات في اعداد وسيلة البطاقة.

د- منهج البحث

إن منهج البحث الذي تستعمله الباحثة في هذه الرسالة هو منهج تجريبي. أو منهج علمي الذي تستطيع الباحثة بواسطته أن تعرف أثر الأسباب (المتغير المستقل) على النتيجة (المتغير التابع).²³

هـ- نتائج البحث

إن استخدام أسلوب Card Sort يجعل الطالبات متحمسات في تعلم حيث الوسيلة البطاقة تسهل الطالبات على فهم اللغة العربية خاصة مهارة

²³ صالح بن حمد العساف، المدخل إلى

البحث في العلوم السلوكية، (رياض: المكتبة

العبيكان، 2000) ص. 303

الاستماع. وقد عرض الباحثة كل خطوات التعليم في الفصل الرابع بتفصيل. وأسلوب Card Sort تكون فعالية لترقية قدرة الطالبات على فهم المسمو

المراجع

أزهر أرشد، مدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية لمدرسي اللغة العربية، (أوجونج فاندانج: مطبعة الأحكام، 1998.

رشدى احمد طعيمة و محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام نظريات و تجارب، الطبعة الأولى،(القاهرة : دار الفكر العربي،2000).

صلاح عبد المجد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية وتطبيق، (القاهرة: مكتبة لبنان، 1981).

عبد العليم إبراهيم، الموجه الفنئ مدرس اللغة العربية، (مصر: دار المعارف، دون السنة).

علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية ، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2002).

ماهر إسماعيل صبري، المدخل للمناهج وطرق التدريس، (الرياض: الشكري، 2010).

محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة النهضة، 1984).

محمد كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للمناطقين بالغة أخرى، (مكة المكرمة ، بدون السنة).

محمود كامل ناقه ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين به، (الرباط: مطبعة المعارف الجديد، 2003).

محمود يونس، قاموس عربي- إندونسي، (جاكرتا:محمود ينوس والذرية، 1990).

Departemen Agama RI, *Metodologi Pendidikan Agama Islam* (Jakarta: Direktorat Jendral Kelembagaan Agama Islam, 2002), ص.88.

Departemen Agama, *Kurikulum Bahasa Arab Madrasah Aliyah*, (Jakarta: Dirjen Binbaga Islam, Direktorat Mependais Pada Sekolah Umum,2003).

Effendi, Ahmad Fuad, *Metodelogi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005), Cet. III.

- Hamzah B. Uno, *Model Pembelajaran Menciptakan Proses Belajar Mengajar yang Kreatif dan Efektif*, Cet. III, (Jakarta: Bumi Aksara, 2007).
- Hisyam Zaini dkk, *Strategi Pembelajaran Aktif*, (Yogyakarta: Pustaka Insan Madani, 2008).
- Nina Latifah, *Pengaruh Penggunaan Media Kartu Terhadap Penguasaan Mufradat Siswa Kelas VII Sleman Kota*, Skripsi, Pendidikan Bahasa Arab, UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2005
- Syaiful Bahri Djamarah dan Aswan Zaini, *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002).
- W. James Popham dan Eva L. Baker, *Teknik Mengajar Secara Sistematis*, (Jakarta: Asdi Mahasatya, 2005).